

الأخرين وبأقل الوسائل الممكنة، ثم رفع عدد أصوات الناخبين التي يعمل على الحصول عليها خلال الحملة.

سابعاً : الاتصال السياسي والتأثير في اتجاهات الرأي العام

هناك علاقة بين الاتصال والرأي العام فكلما تقدمت وسائل الاتصال في اسلوب صياغة الرسالة ومعرفة رجوع الصدى كلما كان تأثيره في الرأي العام اكبر واوسع، وكلما زاد مستوى الثقافة والتنشئة والتنمية السياسية كان تفاعل الجمهور اكبر مع الاعلام السياسي .

تضم الرسالة الاعلامية الاخبار والبرامج والتغطيات والضيوف والتصريحات السياسية كلها تقع تحت بند الرسالة الاعلامية وان البرامج الاعلامية والتي تكون جزء من الرسالة الاعلامية لها تأثير كبير على الجمهور في تشكيل الرأي العام لديهم تجاه القضايا التي تخص الحكومة والحاكمين ، وقد وضع الخبراء في الرأي العام خصائص تصميم برامج اعلامية تفيد في التأثير على الرأي العام، ويلاحظ ان الاعلام له علاقة في التأثير على الرأي العام تجاه القضايا السياسية حيث ينقل رسائل صناع القرار الى حشود الرأي العام مما يؤدي الى ظهور شريحتين منها تكون مؤيدة والاخرى تكون غير مؤيدة للأعمال الحكومية .

ويمكن تلخيص تأثير الاتصال ووسائل الاعلام على الرأي العام بالآتي :

١- بحث الاستقرار : الاعلام والاتصال يعمل في الغالب الى الحفاظ على الوضع القائم وابقائه على حالة مستقرة أو ثابتة ويرجع السبب في ذلك الى ان وسائل الاعلام في أغلب الاحيان تتأثر بالمواقف والأفكار والتوقعات السائدة في المجتمع ولذلك يأتي نتاجهم متأثراً بالأفكار السائدة وعاكساً لها.

٢- تغيير الرأي : يستطيع الاعلام ان يغير آراء الجمهور بأختيار نوع الاخبار التي يعرضها وطريقة عرضها والتعليق عليها او تغيير الاتجاهات بشكل معاكس او المحافظة على الاتجاهات كما هي .

٣- تحديد الاولويات : ابراز موضوعات أو تجاهل موضوعات أو بالعكس تضخيمها من خلال المبالغة في تهويلها وتأثيرها على الافراد .

٤- تحديد الخيارات المطروحة: حيث تختار وسائل الاعلام ما تجده هي مناسباً للجمهور وتطرح من خلاله فكرها وفلسفتها واجندتها ورؤيتها للأحداث

٥- ابراز بعض الشخصيات واعلاء شأنهم وتحقيق الشهرة والترويج الدعائي لهم وكذلك اختيار وقائع واحداث واعطائها الاهمية في التغطية الاخبارية

بينما يمكن وصف وظائف الاتصال السياسي بالنسبة للرأي العام وتأثيره فيها بما يلي:

١- التزوّد بالأخبار الحديثة والمتواصلة لتعزيز الرأي العام الذي قد يتم تكوينه ويعبر عن العلاقة بمجموعة من ظواهر الحياة الاجتماعية

٢- تقوم وسائل الاعلام بتحليل الاحداث الداخلية والدولية التي تقع في المختلف بقاع النظام العالمي, وبالتالي فهو يعمل على تنظيم الرأي العام ويهيئ مسبقاً من خلال المامه بتلك القضايا للحكم عليها

٣- يقوم الاعلام يعمل ايضاً على تغيير الآراء المتكونة بصورة ناقصة أو غير متكاملة, فهناك حالات تحدث عندما يتكون الرأي العام تحت تأثير الحقائق المشوهة لأهداف مقصودة وموجهة ولكن كلما استطاع الاعلام تقديم معلومات كاملة وشاملة الى حد ما,